

تأليف:

عبد الحفيظ بن الزاوي

مفتش التعليم القرآني بولاية سطيف

الجداؤل النجويد

قبسيطه أحكام التجويد
وفق رواية الـ مام ورش عن نافع من هريق الأزرق

بروأييـة وـرـش



جدائل التجويد

لِنْدَجُوبِي جَهْدِهِ لِلْمُهَاجِرِ

تأليف:

عبد الحفيظ بن الزاوي
مفتش التعليم القرآني بولاية سطيف



دار المجدد للنشر والتوزيع

جداول التجويد



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

دار المُعْدَد
للنشر والتوزيع

عنوان الكتاب	جدال التجويد
المؤلف	عبد الحفيظ بن الزاوي
عدد الصفحات	80 صفحة
قياس الكتاب	24 × 16 سم
الايداع القانوني	2009 - 1637
ردمك	978 - 9947 - 933 - 18 - 3

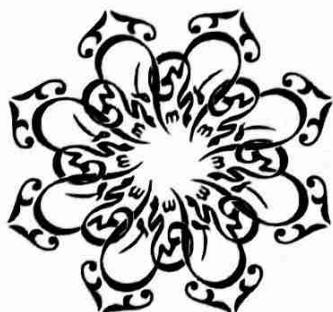
الهاتف:

0698.38.16.09

036.84.51.68

شارع 04

بن شكريبو عبد العزيز
سطيف - الجزائر



تصميم الغلاف:
تطوير للتصميم



0663.33.19.53

حقوق الطبع محفوظة

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير (بقلم المؤلف)

الحمد لله رب العلمين، أكرم الإنسانية بنزول القرآن، واحتار لنزوله شهر رمضان فقال تعالى: (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان)، والصلوة والسلام على سيدنا محمد أفضل من قرأ القرآن وخير من جسد تعاليمه لتكون نموذجا يقتدي به بني الإنسان، حيث كان خلقه القرءان — كما في حديث عائشة رضي الله عنها — اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى من هج نجهم وسلك سبيلهم القويم، وبعد:

فإن التعلق بالقرآن وخدمة علومه المتعددة، غاية جليلة ومقصد عظيم، يتواهه كل مسلم يدرك عظمة كتاب الله تعالى ومنزلته الرفيعة، إذ يقول الله في حقه: (ولو ان قرءانا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كُلّم به الموتى بل الله الامر جميما) ويقول أيضا: (لو نزلنا هذا القرءان على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضر بها للناس لعلهم يتفكرون).

ولقد كنت وضعت، منذ فترة قريبة، كتابا في علم التجويد وفق رواية ورش، سميتها التجويد المفيد، وهو عبارة عن شرح موجز للمنظومة المشهورة عند المغاربة في هذا الفن، وأعني بها منظومة ابن بري، المسماة: الدرر اللوامع. ونظرا لكثره موضوعات الكتاب من جهة، وصعوبة ألفاظه على المبتدئين، باعتباره شرحا لرسالة قديمة من جهة أخرى، فقد رأيت من المناسب أن أردد الكتاب السابق برسالة ثانية مبسطة قام التبسيط سهلة الفهم والاستيعاب، وآثرت إدراج موضوعاته ضمن جداول مختصرة ، تتضمن أساسيات مهمة في علم التجويد، سميتها جداول التجويد، بحيث يختتم كل جدول أو عنوان بـ **أسئلة تدريبية تحفز** القارئ على التركيز وحسن التطبيق. وسيتم في طبعة لاحقة — بإذن الله تعالى — تتمة بقية الموضوعات على نفس النسق والاختصار، ليتسنى للقارئ الكريم استيعاب مادة هذا العلم بسهولة ويسر، ويتمكن وبالتالي من تقويم لسانه وتصحيح تلاوته ليكون من الذين قال فيهم رب العزة جل وعلا: ﴿الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يومنون به﴾ .
والحمد لله رب العلمين.

افتتاحية

(بِقلم الشَّيْخِ مُحَمَّدِ أَمْقَرَانَ بْنِ مَالِكٍ)

بِسْمِ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ،
سَيِّدِنَا مُحَمَّدَ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيهِ أَجْمَعِينَ، أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ الْمُحِبَّ فِي اللَّهِ، الْأَخِ الْأَسْتَاذِ: عَبْدِ الْحَفيظِ بْنِ الزَّاوِي
أَهْدَانِي مُتَفَضِّلاً كَتَابَهُ الْقِيمَ الْمُوجَزَ: جَدَالِ التَّجوِيدَ، فَتَفَحَّصْتُهُ
مُتَعْجِلاً، وَوَجَدْتُ فِيهِ مِنْ فَصَاحَةِ الْعَبَارَةِ وَجُودَةِ التَّرْتِيبِ، مَا يَكْفِي
لِإِصْلَاحِ مَا ظَهَرَ وَانْتَشَرَ مِنْ أَخْطَاءِ وَعُجْمَةِ عَلَى أَلْسُنَةِ طَلَبَتِنَا
الْمُتَأْخِرِينَ فِي هَذِهِ الْمَنْطَقَةِ، الَّتِي كَانَتْ تَعْجَ قَدِيمًا بِالْحَفَاظِ الْمُحِيدِينَ.

وَلَا يُلَامُ هُؤُلَاءِ الْطَّلَبَةِ عَلَى مَا وَقَعُوا فِيهِ، بَلْ يُشَكِّرُونَ عَلَى
أَتَعَابِهِمُ الَّتِي تَكَبَّدُوهَا فِي حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فَحِفْظُوهُ - عَصَامِيَّةً -
بِدُونِ مَقْرَئَيْنِ أَكْفَاءَ، وَظَنَّوْا أَنَّهُمْ أَتَقْنَوْهُ، وَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ التَّعْلِمَ
بِدُونِ مَعْلِمٍ يَعْرِضُ لِلزَّلْلِ لَا مَحَالٌ.

وَفِي اِعْتِقَادِي أَنَّ كَثِيرِينَ مِنْهُمْ يَسْتَطِيعُونَ تَدارُكَ أَمْرِهِمْ،
وَإِصْلَاحَ مَنْطَقَهُمْ بِمُتَابَعَةِ هَذِهِ الدُّرُوسِ الْمُمْتَعَةِ الَّتِي وَضَعَهَا الْأَسْتَاذُ
مُفْتَشِ التَّعْلِيمِ الْقَرَآَنِيُّ فِي وَلَاهِيَّ سَطِيفِ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ، وَبِسُؤَالِ أَهْلِ

الاختصاص فيما أشكل عليهم فيه، وسينالون ثواب ما تتعوا في قراءتهم الماضية.

ومن فضل الله ورحمته بالشعب الجزائري أن أقبلت طائفة من شبابنا على العلوم الإسلامية في جامعة الأمير عبد القادر، وفي غيرها من المعاهد العليا، ثم اختاروا بعد تخرجهم العمل في القطاع الديني للنهوض، وتقويم ما به من خلل، عازفين عما تقدمه لأمثالهم القطاعات الأخرى من إمكانات رغد العيش، لعلمهم أن ما عند الله خير وأبقى.

وفي تقديرني أن أخانا عبد الحفيظ بن الزاوي يأتي في مقدمة هؤلاء الشباب الناهضين بمهمة التقويم والتصحيح ، وذلك بتنصيب نفسه معلماً ومؤلفاً في فن القراءات. وخليله به أن يكون خير خلف لخير سلف، فهو من منطقة " زمورة " التي تمتد مساجد عده ولايات بأئمة أكفاء، بالإضافة إلى منبته في أسرة قرآنية جعلت القرآن أعز وأغلى كنوزها. ولقد توسمت فيه الصلاح والنبوغ في أول سماعي لقراءته المتخشعة الهدأة التي لم يُشبها تكلُّف، ولم يخالطها إعجاب بالنفس. وتلك قراءة أهل الوقار الهدائين الذين لا يحتاجون إلى مناديل لمسح عرقهم المتصلب منهم، بسبب إرهاق أنفسهم بالصياح والتمطيط والتمديد المحاوز للحد المطلوب، بقصد

الخروج بالقرآن المجيد إلى تطريب المنصتين وإثارتهم حتى يظهروا
إعجابهم بالتصفيق للقارئ.

ولم يكن ذلك مقبولا عند علماء مغربنا، لأن أقدس وأغلى
ما على الأرض من كتب هو القرآن الكريم، ومن واجب كل مسلم
أن يتعامل معه بوقار ورفق، قال الله تعالى : " واذكر ربك في
نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول ... " ، والقرآن كلام
الله، وفضل كلامه على كلامنا كفضله عز وجل على مخلوقاته.

ومن هذه القاعدة الإيمانية نصل إلى ثابتة لا ريب فيها، هي
أن بذل الطاقة وإنفاق العمر في تعلم القرآن وتعليمه وفي ترسیخ
عقيدته وبيان أحكامه وتزكية النفوس بأخلاقه، هي أعظم الطاعات
والقربات.

وإن من محسن المغرب الإسلامي في الأندلس وإفريقيا،
عنياتهم الفائقة بالدراسات القرآنية، وانكبوا عليهم المستمر عبر القرون
على دراسة علوم القرآن وتقعيد قواعدها، وعلى خدمة الفقه الديني
في عقيدته وأحكامه ونشر أخلاقه وفضائله، حتى أصبحوا أئمة في
هذا الميدان.

ولقد شهد لهم بتلك الإمامة كثير من علماء المشرق - قد يما
و الحديث - فقررروا تدریس مؤلفاتهم في مختلف معاهد them، وكانت

الدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) تكرر القول في محاضراتها التي ألقتها في جامعة الجزائر بعد الاستقلال، أنها مدينة في ثقافتها القرآنية وقواعد العربية، مؤلفات المغاربة.

ومن الملفت لنظر الدارسين أن علماء المغرب الإسلامي أنشأوا لغتهم شخصية ثقافية متميزة عن شخصيتها في المشرق، بقراءتها المدنية وفقها المدني ، كما تميزت بخطها وحروفها وأرقامها وحتى في هندسة مساجدها وما ذهلها المربعة.

فلا منازع لقراءة ورش عن نافع، في الصلوات، ولا مزاحم لمدونة ابن القاسم عن مالك، في الفتوى، بدليل أن الفقيه الشهير أبي سعيد البلوطي، لما تولى القضاء في الأندلس، كان يقضي بمذهب مالك وهو ظاهري ! ، وتلك شيمة العلماء المتقين، في الحفاظ على وحدة الأمة.

ويعزى العلامة ابن خلدون سبب تغلب المذهبين المدينين في القراءة والفقه، إلى تشابه الأنماط الحياتية بين البربر وعرب أو ساط الجزيرة العربية في مكة والمدينة وما حولهما، فكلا الشعبين لم يتأثر بالحضارة الإغريقية الرومانية، رغم مكث الرومان قرونًا في بلاد البربر، واتصال عرب أم القرى بالروم في رحلة الصيف.

وليس بعيد أن تُمْكِن التعرّيب والاستعراب في البربر، وتقلصه في بلاد الفرس وما وراءها بعد تمدده فيهما مع الفتوح، بقيام الحركة الشعوبية الداعية إلى إحياء لغاتهم القومية، يعود إلى نظره ابن خلدون السابقة، فالبربر المحافظون على هجاجهم لم يُعادُوا العربية، بل أحبوها أكثر من حبهم لتلك اللهجات التي طَعَّموها بالعربية، حتى صارت مزيجاً متالفاً بين العربية والأمازيغية، من العسير الفصل بينهما.

ومازال الأمازيغ - إلا شواد لا يقاس عليهم - متمسكين بدينهم محبين للغة أشد الحب، وإن كثيراً منهم لا يتحدثون في بيوقهم إلا بالعربية، تبركاً بها وتعظيمها للغة التنزيل.

وهنا أجدني ملزماً بذكر ما أقامه أسلافنا من صروح للحضارة العربية الإسلامية، تحت حكم الصنهاجيين من بني حماد، ما تزال بقايها شاهدة على عظمتها وتألقها.

ومن المعالم الخالدة، تلك البيوتات العلمية التي توارثت العلوم الإسلامية خلفاً عن سلف، وأسست لها معاهد وزاويات مشرعة الأبواب أمام الطلاب وأبناء السبيل، تعداد بالعشرات، في العاصمتين العلميتين الزاهرتين : قلعة بني حماد و بجایة الناصرية .

ولعل في قصص فتيات بجایة الحافظات للمدونة، بعد حفظهن للقرآن، ما يدل على أن أبناء منطقتنا، هم أشد الناس حرضاً على حفظ القرآن وعلومه، على امتداد تاريخ الإسلام.

وكان مشايخنا حريصين على إملاء أبيات من جوهرة التوحيد ومن متن ابن عاشر، ومن منظومتي ابن بري والحكاني على الصغار، في مساجد زمرة وبني يعلى وبني ورثيلان وفي كل المساجد الموجودة على جبال ضفي وادي بوسالم ووادي الصومام. فهذا العمل الذي قام به المؤلف، عمل محمود، وأرجو أن يحذو حذوه فيه شبابنا العالِم.

فعلى برکة الله سيروا أيها الشباب الغيور على دينه ولغته. والله الموفق والمعين. وصلی الله وسلم على محمد وآلہ وصحبہ بدءاً وختاماً.

محمد أمقران بن مالك الورثيلاني.

أمين المجلس العلمي السابق لولاية سطيف.

مقدمة في علم التجويد

أولاً: تعريف التجويد:

التجويد في اللغة التحسين ، وفي الاصطلاح : هو مجموعة القواعد والأحكام الدالة على كيفية إخراج كل حرف من مخرجه، مع إعطائه حقه (من الصفات الذاتية، كالجهر للحرف المجهور، والهمس للحرف المهموس... الخ) ، ومستحقه(من الصفات العرضية، كإخفاء الناشئ عن التقاء النون الساكنة بحروف الإخفاء مثلا، والإظهار الناشئ عن التقائها بحروف الإظهار... الخ).

ثانياً : حكمه :

يجب على المسلم أن يقرأ القرآن الكريم قراءة صحيحة سالمه من اللحن والتحريف. ولما كانت وسيلة ذلك في هذا العصر هي تعلم قواعد التلاوة وأحكام التجويد، فإن هذه الوسيلة تصبح واجبة وجوباً عينياً من باب : (مَا لَمْ يَرَهُ فَهُوَ وَاجِبٌ).

قال الله تعالى: {وَرَتَلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا} المزمل / آية 3.

وقال صلى الله عليه وسلم: {زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ} أخرجته أبو داود في سننه والحاكم في المستدرك وغيرهما.

ثالثاً : فضله : علم التجويد من أشرف العلوم، لأنه يتعلق بأفضل الكلام.

وهو القرءان الكريم، الذي جعل الله لقارئه — كما أنزل — مرتبة رفيعة في الدنيا والآخرة، قال — عليه الصلاة والسلام — : "أشراف أمي حملة القرءان"، وقال أيضاً: "يُقال لصاحب القرءان اقرأ وارق ورتل كما كنت ترثّل في الدنيا فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها" رواه الترمذى في سننه وأحمد في المسند وغيرهما.

رابعاً : غايتها: الغاية من تعلم قواعد هذا الفن هي صون اللسان عن اللحن في كتاب الله عز وجل.

خامساً : لطيفة : قال بعض العلماء : "من حلف أن قراءة القرءان من غير تجويد ليست بقراءان، لم يحيث في يمينه!".

سادساً : مراتب التلاوة : للتلاؤة الصحيحة مراتب من حيث سرعة الأداء وبطئه، وهي على التحقيق تنقسم إلى ثلاثة مراتب:

أولاً: **الترتيل**: وهو قراءة القراءان بتمهل وتقديره واطمئنان، مع إخراج كل حرف من مخرجه وإعطائه حقه ومستحقه ومراعاة المدود وغيرها، ويسميه بعضهم **التحقيق**.

ثانياً: **التدوير**: وهي كيفية أقل تمثلاً من مرتبة الترتيل، مع الحافظة على الأحكام كاملة.

ثالثاً: **الحداء**: وهي أسرع المراتب، ويجب المحافظة فيها على القواعد والأحكام وعدم بت الحروف والكلمات وإلا كانت هذرمة منها عنها

ملاحظة

يمثل بعضهم لهذه المراتب ووجوب مراعاة الأحكام فيها جمياً، وأنها تختلف بحسب طول الزمن المستغرق أو قصره في الآية الواحدة، فمن يمسك بيده خيطاً مطاطياً ذا طول معين، فقد يمدد هذا الخيط فيطول، وعند تركه يعود إلى أصله الأول، مع أن الخيط واحد في الحالين.

اللحن وأقسامه :

هو لغة: التحريف مطلقاً، واصطلاحاً: الخطأ في قراءة القراءان

01 / تعريف

اللحن

أ- لحن جلي: وهو الخطأ الواضح الذي يشتراك في معرفته القراء وغيرهم، كزيادة حرف للكلمة القراءانية أو إسقاط حرف منها، أو مد المقصور أو قصر الممدود وهكذا.

02 / أقسام

اللحن

ب- لحن خفي: هو الخطأ الدقيق الذي يعرفه القراء الحاذقون دون غيرهم من عوام الناس، وذلك مثل فتح الممالي أو إماملة المفتوح أو تفخيم المستفل أو ترك القلقلة في الحرف المقلقل... الخ.

واللحن بقسميه يعد من التحريف المحرم الواجب الابتعاد عنه وإزالته عن طريق التعلم وترويض اللسان على النطق والأداء الصحيح، يقول ابن الجزري — رحمه الله — :

03 / حكم

اللحن

وليس بينه وبين تركـه

إلا رياضة امرئ بفكـه

أما الذي لا يقدر على التعلّم، لعاهة أو عدم مطاوعة لسانه، وذلك مما يعرف بالتجربة وتكرار المحاولة فإنه في هذه الحالة معدور، كما حقيقه العلّامة ابن الجوزي في النشر.

الاستعاـدة

هي طلب اللجوء إلى الله والاستجارة به من شر الشيطان وكيده.

صيغتها المشهورة هي: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم).
يسن الإتيان بها قبل الشروع في القراءة للمنفرد أو للقارئ مع جماعة، وهذا هو المشهور عند العلماء.

أ- **الجهـر بها:** وذلك لمن كان يقرأ جهراً، ولمن كان أول القارئين في جماعة.

ب- **إخفـاؤها (سرـا):** إذا كان يقرأ سراً، وإذا كان في جماعة ولم يكن أول القارئين.

1- **تعريفها**

2- **صيغتها**

3- **حكمها**

4- **تفـقـيـهـا**

أسئلة تدريبية:

- ما معنى الاستعاذه لغة واصطلاحا؟
- متى يُجهر بالتعوذ ومتى يسر به؟.
- عرف البسملة، وبين مواضع الإتيان بها.
- اذكر الأوجه الجائزه للبسملة بين السورتين.

طبق الأحكام الجائزه بقراءة سوري المزء والفيل

البسمة و حكم ما بين السورتين

هي قول القارئ: {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}

تعريف

البسمة

موضع

الإتيان

بالبسمة

يؤتى بالبسمة عند بدء القراءة استحباباً وعنده بداية السورة أو الانتقال من سورة إلى أخرى، ماعدا سورة التوبه فلا يؤتى بها عندها، لكتابتها في المصحف بدون بسمة.

مثال

أ/- الحالات الجائزة:

لهم دينكم ولهم دين ** بسم الله آخر السورة والبسمة ثم الرحمن الرحيم ** (إذا جاء نصر الله والفتح).

1 - الوقف على الجميع بدء السورة الثانية

لهم دينكم ولهم دين ** بسم الله السورة الأولى ووصل الرحمن الرحيم (إذا جاء نصر الله والفتح)

البسمة بالسورة الثانية

لهم دينكم ولهم دين بسم الله الرحمن الرحيم (إذا جاء نصر الله والفتح).

3 - وصل الجميع

فَالْحَالَاتُ الْجَائِزَةُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ

ب - الحالة الممنوعة:

(لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِي دِينِ) بِسْمِ
اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * * (إِذَا جَاءَ
نَصْرَ اللهِ وَالْفَتْحِ).

وهي أن تصل آخر السورة الأولى بالبسملة وتقف عليها ثم تأتي بأول السورة الثانية مفصولة عنهما، وهو ممنوع، لئلا يتوهם أن البسمة جزء من السورة الأولى، ولأن البسمة جعلت لأوائل سور لا لأواخرها.

ملاحظة: وكما ينتقل من سورة إلى أخرى بالبسملة ، ينتقل كذلك بالسكت(1) وهو مقدم على البسملة، نظرا لأرجحيته روایة. وكذا ينتقل من سورة إلى التي تليها وصلاً بدون بسمة. والمقدم روایة هو السكت ثم الوصل ثم البسمة.

(1) يعرف السكت بأنه توقف زمانا قصيرا دون تنفس بين سور، كما هو الحال عند ورش من طريق الأزرق، ويكون السكت كذلك عند كلمات مخصوصة، عند بعض القراء.

أحكام النون الساكنة والتنوين

هي النون المجزومة التي سكونها ثابت في الوصل والوقف، وتكون في وسط الكلمة أو آخرها، مثل: (كنتم) - (فتنجي)، (وإن كنتم على سفر..).

1-تعريف النون الساكنة

هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم، تثبت لفظا لاخطا ووصلأ لاوقفا. مثل: (علیم) - (غفور) - (سلطان)، (بصیراً).

2-تعريف التنوين

أحكامها أربعة وهي:

١- الإظهار و حروفه

2 - الإدغام وحروفه:

هو إدخال النون الساكنة أو التنوين في الحرف الذي يليهما من حروف الإدغام، فيصيران بذلك حرفا واحدا مشددا من جنس الحرف المدغم فيه وحروفه ستة :

ي، ر، م، ل، و، ن. جمعت في الكلمة: (يرملون)

ينقسم الإدغام إلى قسمين:

بـ / إدغام بغير غنة:

ويسمى إدغاما كاملا، لعدم بقاء الغنة في الحرف المدغم، وحروفه اثنان: اللام والراء (لـ رـ).

أـ / إدغام بغنة:

ويسمى إدغاما ناقصا، وذلك لبقاء صفة النون الساكنة والتنوين، وهي الغنة. وحروفه أربعة هي:

(من لـ دـ نـ) - (طـ يـ زـ بـ)
(من رـ زـ قـ) - (غـ فـ وـ رـ حـ يـ مـ)

(إـ يـ كـ نـ) - (قـ بـ ضـ)
(سـ يـ سـ يـ) - (مـ نـ وـ لـ)
(لـ اـ نـ صـ يـ) - (مـ نـ ذـ يـ)
(إـ لـ شـ يـ نـ كـ) -
(مـ نـ هـ مـ هـ يـ نـ هـ يـ)

يُستثنى من الإدغام أربع كلمات في القرآن الكريم وهي:
 بيان ، دنيا ، صوان ، قوار فلا تدغم النون في هذه الأمثلة ، لثلا
 يتغير معنى الكلمة لأجل التباسها بالمضاعف
 وهو دُيّا ، بُيّان ، صوّان ، قوّان .

يرسم السكون على النون المدغمة إدغاماً ناقصاً مع تشديد
 الحرف المدغم فيه .
 وتعري النون المدغمة إدغاماً كاملاً عن السكون
 مع تشديد الحرف المدغم فيه .
 وأما علامة التنوين المدغم فهو تتابع الحركتين (الفتحتين أو
 الكسرتين أو الضممتين) .

3 - الإقلاب (القلب) :

<p>هو تحويل النون الساكنة أو التنوين وقلبها مما ميما مخفاة بغنة.</p>	تعريفه
<p>وله حرف واحد هو: الـ <u>باء</u> (ب)</p>	حروفه
<p>(من <u>عدهم</u>) ، (أز<u>ئهم</u>) ، (أز<u>باء</u>) (علي<u>م</u> ذات الصدور) ، (كرا<u>م</u> سرة) ، (ص<u>م</u> كم)</p>	امثلة
<p>توضع ميم صغيرة فوق النون الساكنة وتحول الحركة الثانية في الحرف المنون مما ميما صغيرة.</p>	علامته في المصحف

الأخفاء: 4

هو عبارة عن النطق بالنون الساكنة أو التنوين عاريين عن التشديد، على صفة بين الإظهار والإدغام.

امثلة	حروفه
(ومن صلح)، (ريحا صر)	الصاد (ص)
(من ذا الذي)، (يتيمدا ذا)	الذال (ذ)
(من قلت)، (أزواجه اثنا	الثاء (ث)
(أكلا)، (زوج كريم)	الكاف (ك)
(من جاء)، (فصبر رج	الجيم (ج)
(أمن يشأ)، (جبار	الشين (ش)
فأذذكم)، (عوجا قي	القاف (ق)
(تاكل مساته)، (في مكا	السين (س)
(أكادا)، (دكادكا	الدال (د)
(من طبيات)، (بلدة ط	الطاء (ط)
(وأن لنا)، (صعيده زلقا	النون (ن)

جداول التجويف

(الموش)، (خالد فيها).

(وابا توابا (بت يدا أبي هب).
وإِنْ سَبَّتُمْ

(مسفرة محاكمة)، (مود).

(أَمَا مِنْ ظُلْمٍ)، (ظَلَّمَ لِيَلَا).

الفاء (ف)

١٠ - التاء (ت)

- الضاد (ض)

الظاء (ذل)

علامته في المصحف أن تخلو النون الساكنة عن

السكون، مع عدم تشديد حرف الإخفاء، نحو:

— (أندادا) — (أنكالا).

علمته في المصحف

وتتابع حركي التنوين مع عدم التشديد ، نحو:

امثلة تدريبية:

- عرف الإظهار لغة واصطلاحاً، واذكر أمثلة قرآنية عليه؟

- ما أقسام الإدغام؟ وما حروف كل قسم؟

- استثنى من الإدغام بغنة أربع كلمات، ما سبب ذلك؟

— ما معنى الإقلاب (القلب) لغة واصطلاحا، وما حروفه؟

— عرف الإخفاء لغة واصطلاحاً، وبين حروفه؟

— اقرا سورة الفجر، واستخرج منها أحكام النون الساكنة

الشرين

أحكام الميم الساكنة

إثبات سكون الميم، مع إبقاء حركة حرف الإظهار كما هي.	تعرية الميم عن السكون، وإبقاء حرقة الباء كما هي.	تعرية الميم الأولى عن السكون، وتشديد الميم المتحرقة.	علامة في الصحف
-----------------------------------------------------	--------------------------------------------------	------------------------------------------------------	----------------

أمثلة تدريبية:

- ما المقصود بالمير الساكنة ؟
 - ما الفرق بين الإخفاء الشفوي في الميم الساكنة والإقلاب في النون الساكنة ؟
 - أقي أ سورة الانفطار، واستخرج منها أحكام الميم الساكنة ؟

حكم الميم والنون المشددين

الميم والنون المشددان هما ميم ونون شددتا في الأصل، وقد تكون الشدة في وسط الكلمة وقد تكون في آخرها.

تعريف

وجوب غنة الميم والنون المشددين .

والغنة هي صوت لذيد يخرج من الخيشوم (أقصى الأنف) لاعمل للسان فيه، ومقداره حركتان، والحركة تقدر بقبض الإصبع أو بسطها.

الحكم

(إِنَّمَا الْمُوْمِنُونَ إِخْوَةٌ)، (إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ)، (فِي جَاهَاتِ)،
 (وَأَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ)، (وَلَهُ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِ بِالْمَعْرُوفِ) (لَمْ يَطْمَثْهُ إِنْسَانٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَاءُوهُمْ)، (فَأَنَّمَا مَنْ أُعْطِيَ)، (وَمَا جَاءُهُمْ كِتَابٌ)، (سَبَحَانَكَ اللَّهُمَّ)، (عَمَّا يَسْأَلُونَ).

الصلة

أسئلة تدريبية :

- ماذا يتربّ على تشديد الميم والنون ؟

- ماهي الغنة؟ وما مقدارها ؟

- طبق الحكم المذكور، من خلال قراءتك لسورة الكوثر ؟

حكم اللام

الأصل في اللام الترقيق، لوجوده فيها من غير سبب، أما التغليظ فهو استثناء لأسباب ستذكر لاحقا.

— غلظ ورش اللام في اسم الجلالة، إذا ابتدئ بها ، مثل: (نور السموات والارض)، وكذا إذا سبقت بفتح أو ضم، مثل: (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى)، (قُلْ ادْعُوا اللَّهَ)، (رَسُولُ اللَّهِ).

— رقق ورش اللام من اسم الجلالة إذا وقعت بعد كسر، متصل أو منفصل، لازم أو عارض، مثل: (بِسْمِ اللَّهِ)، (لِلَّهِ)، (أَفِي اللَّهِ شَكٌ)، (مَا يَفْتَحُ اللَّهُ)، (بِهِ اللَّهُ).

غلظ ورش اللام المفتوحة إذا سبقت بباء أو باءة أو بصاد، بشرط أن تكون هذه الأحرف الثلاثة إما مفتوحة أو ساكنة .

مثل: (الطَّلاق مرتان)، (حتى مطلع الفجر)، (قال أما من ظم)، (ومن اظم)

(إِن الصَّلَاةَ)، (أَوْ إِصْلَاحٌ بَيْنَ النَّاسِ).

- 1- إذا حال بين اللام المفتوحة وبين أحد الأحرف الثلاثة (ص ، ط ، ظ) ، الألف ، مثل: (فصالة) — (فطال).
فلورش وجهان: ترقيق اللام وتغليظها.
- 2- اللام المتطرفة التي تغلظ في الوصل ووقفنا عليها بالسكون ، مثل: (أن يوصل)، (ظلّ)، (وقد فصلّ). فيها وجهان ، ولكن المقدم هو التغليظ .
- 3- اللام التي ختمت بـألف الإمالة وقبلها موجب التغليظ ، ولها حالتان:
- أ- إذا كانت رأس آية ، مثل: (وذكر اسم ربه فصلّى) ، وهذا لا خلاف في ترقيق لامه ، نظراً لوجوب إمالة ألفه .
- ب - إذا لم يكن رأس آية ، نحو: (مصلّى) بالبقرة حال الوقف ، فتغلظ اللام وجهها واحداً عند من يقرأ بفتح ذات الياء ، وتقرأ بوجهين عند من يميل ذات الياء ، لأن اللام جاورها ما يقتضي التغليظ من جهة وما يقتضي الترقيق من جهة ثانية ، فلذلك وقع الخلاف فيها .

أسئلة تدريبية:

- ما الأصل في اللام، الترقيق أم التفخيم ؟
- متى تفخم اللام في اسم الجلالة ؟
- بين حكم اللام في الكلمات الآتية؟
 - (وأقم الصلاة لذكرى).
 - (ويصلّى سعيراً).
- (واتّخذوا من مقام إبراهيم مصلّى)
 - (أن يصالحا بينهما صلحا).
 - (وسيصلون سعيراً).
 - (فإن أرادا فصالا).
- (ومن صلح من - ابائهم).
 - (صالوا الجحيم).
 - (الطلاق مرتان).
 - (فطلقوهن لعدهن).
 - (فطال عليهم الأمد).
 - (حتى مطلع الفجر).
 - (الله لطيف بعباده).
- (فمن اظلم).

- (وندخلهم ظلاً ظليلاً).
- (كلا إنا لظى).

- قراءة تطبيقية لسورة الطلاق.

(أَنْتَ مَنْ يَعْلَمُ)
- (أَنْتَ مَنْ يَعْلَمُ)
- (أَنْتَ مَنْ يَعْلَمُ)

أحكام الراء

توطئة : الأصل في الراء التفخيم ، وقد ترقق لسبب من الأسباب الآتية :

ملاحظات	الأمثلة	أسباب الترقيق
	(رجال). (ورِزق ربَّك خير وأبقي). (ونرِيد أَنْ نُنْ).	1- الراء المكسورة مطلقا
كلمة حِيران فيها خلاف بين ترقيق رائتها وتفخيمها ، والقدم التفخيم .	(خِيرًا كثِيرًا). (بَشِيرًا ونذيرًا). (وقد رَنَنا فيَهَا السَّيِّر). (وأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ طِيرًا).	2- الراء المفتوحة أو المضمومة إذا سبقت بياء ساكنة سكونا حيا أو ميتا

<p>الراء المسبوقة بكسر إذا جاء بعدها حرف استعلاه فخمت، نحو: (صِراطاً - فِراق - قِرطاس - فِرقَة). الراء المتكررة بفتح أو ضم تفخم، نحو: (فِراراً ، مِدراراً الفِرار ، ضِراراً).</p>	<p>(مراءٌ - يغْفِرُ - سِراجاً - سِراغاً)</p>	<p>3- الراء المسبوقة بكسرة لازمة في كلمة واحدة</p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------	------------------------------------------------------------

<p>— الراء التي توسط بينها وبين الكسر قبلها ساكن مستعمل غير الخاء ، تفχم نحو : (مصر - وقرا - إصرهم) .</p> <p>— الراء الواقعة في الأعلام الأعجمية تفχم نحو : (إبراهيم ، إسرائيل ، عمران ، إرم) .</p>	<p>(عشْ ون ذَكْر، سُخْ إِخْ اجا) .</p>	<p>المسبقة بكسر وحال بينها وبين الكسر ساكن مستفل أو خاء ساكنة</p>
<p>— باب (ستراً) ، يفχم في الأشهر عن ورش ، وهو ست كلمات في القرآن على وزن فعالاً :</p> <p>(سترا - حجرا - ذكرا - صهرا - إمرا - وزرا).</p>		
	<p>(النـا ، كتاب الفجاـ كتاب الابـراـ سوء الدـا) .</p>	<p>المسبقة بحرف ممال ، سواء في الوقف أو الوصل</p>

	(رأى) - النصارى - يتوا.رى) .	6- الراء التي جاء بعدها ألف ممال
	(بشـ رـ) .	7- الراء الأولى من الكلمة:

الصلة تدریسیه

- ما الأصل في الراء، التفخيم أم الترقيق ؟

- بين حكم الراء في الكلمات الآتية:

 - (بصيرا، نذيرا، ناظرة، باسرة، طيرا، مستطيرا،
 - بربوة، ولربك، أم ارتابوا، وامرأته، مقنعي رؤوسهم.
 - ذكر رحمت ربك، إخراجا، إصرهم، ادخلوا مصر.
 - وحجراء، وصهرا، ذكرا، الإشراق، إعراضهم، لأولي الأ بصار.
 - تراءا الجماعان، رأى كوكبا، رأى القمر، بشرر، أولى
 - الضرر. والليل إذا يسر، أن اسر بعادي، عين القطر، من اقطارها).

إدغام المتماثلين والتجانسين والمتقاربين

١ / أحكام المتماثلين :

تعريف المتماثلين : هما الحرفان اللذان اتحدا اسماً ورسماً ، كالدال مع الدال والتاء مع التاء والباء مع الباء ... الخ .

ملاحظات	الحكم	أمثلة	أقسام المتماثل
لا توجد غنة عند حصول الإدغام هنا لأن الغنة لا توجد إلا عند تشديد الميم والنون خاصة.	يدغم الحرف الأول في الثاني ، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً.	(اذهب كتابي ، فقل لهم ، ماليه ملك {على وجه الإدغام } ، فما ربحت بارتهم)	أ- مثلين صغير : وهو التقاء حرفين متماثلين أوهما ساكن والثاني متتحرك وهو المراد هنا
	لا يحصل إدغام بل يبقى الحرفان مظہرين في قراءة نافع .	(فيه لدى الرحيم ملك)	ب- مثلين كبير : وذلك عند التقاء حرفين متماثلين متحركين

لا يحصل الإدغام هنا	(إنا صَبَّنَا ثُمْ شَقَّنَا ضَلَّنَا ما نَسْخَ)	ج- مثلين متوسط :
------------------------	----------------------------------------------------------	------------------

2- أحكام المتجانسين :

تعريف المتجانسين : الحرفان المتجانسان هما حرفان اتحدا مخرجا
واختلفا صفة ، أو العكس.

جدال التجويد

ملاحظات	الحكم	أمثلة	ما يدّعه من الحروف المجانية
	<p>تدغم التاء في الطاء والظاء وال DAL وتظهر مع سائر الحروف .</p>	<p>(قالت حاففة) (كانت حاملا) (فلمـا أثقلـت) ـ دعوا الله ربـهما</p>	<p>ـ حـرفـ التـاءـ :</p>
	<p>يدغم الدالـ فيـ التـاءـ ـ والـضـادـ وـ الـظـاءـ، ـ ويـظـهـرـ معـ سـائـرـ ـ الـحـرـوفـ .</p>	<p>(قد بـينـ) (فقد حـلـ) (لقد حـلـمـكـ)</p>	<p>ـ حـرفـ الدـالـ : ـ</p>
<p>ـ تـظـهـرـ الـذـالـ عـنـدـ التـاءـ ـ فـيـ مـثـلـ :ـ (ـ عـدـتـ ،ـ ـ نـبـذـتـ ،ـ إـذـ تـبـرـأـ ،ـ ـ إـذـ تـقـولـ)ـ .</p>	<p>ـ يـدـغـمـ الذـالـ فـيـ الـظـاءـ ـ وـ فـيـ التـاءـ عـنـدـ كـلـمـةـ ـ الـأـخـذـ وـ الـاتـخـاذـ ـ وـ مـشـتـقـاـهـمـاـ،ـ وـ يـظـهـرـ ـ مـعـ سـائـرـ الـحـرـوفـ .</p>	<p>(إـذـ حـلـمـواـ) (أـخـذـمـ،ـ اـتـخـذـمـ،ـ ـ وـ اـتـخـذـمـوـهـ)</p>	<p>ـ حـرفـ الـذـالـ : ـ</p>

لابد من حصول صفة الاستعلاء والإطباقي عند إدغام الطاء في التاء .	تدغم في التاء ، وتبصر فيما عداها.	(أحاط بسط).	د- حرف الطاء
-----------------------------------------------------------------	-----------------------------------	-------------	--------------

٣- أحكام المتقاربين :

تعريف المتقاربين: الحرفان المتقاربان هما حرفان تقاربَا صفة أو مخرجًا أو صفة ومخرجًا معاً.

ملاحظات	الحكم	المثلة	ما يدخله من الحروف المتقاربة
	تدغم في الراء فقط (بل بكم بل ان).	(بل بكم بل ان).	أ- حرف اللام
المعروف عدم بقاء صفة الاستعلاء في القاف هنا.	تدغم في الكاف فقط	(لم نخلفكم)	ب- حرف القاف

أسئلة تدريبية:

- عرف التماثيل والتجانس والتقارب ؟
- بين الإدغام والإظهار، في الكلمات الآتية:
 - (قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك).
 - (أو تركه يلهث ذلك).
 - (فقد ضل سواء السبيل).
 - (وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا).
 - (حضرت صدورهم).
 - (كذبت ثمود بطغواها).
 - (وإذ قالت طائفة منهم).
 - (ولو أفهم إذ ظلموا أنفسهم).
 - (قد تبين الرشد من الغي).
 - (قد سمع الله قول التي تجادلك).
- استخرج أحكام الإدغام من خلال سورتي المطوفين والمرسلات.

المدود

هو إطالة الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة، وضده القصر. والإتيان بالمد في موضعه سنة القراءة الصحيحة المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقد ثبت أنه كان يمد صوته بالحرف الممدد.

تعريف المد

يشترط للمد وجود أحد الأحرف الثلاثة وهي :

الألف الساكنة المفتوح ما قبلها (قال - سار) .

الواو الساكنة المضموم ما قبلها (س يقول - نودي) .

الياء الساكنة المكسور ما قبلها (وسيق - فيه)

وهو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب ، وهو أصل لجميع المدود .

ويدرج تحته مد التمكين ، (مثل: الاميين) ، ومد العوض ، (مثل: أمداً) ، وكذا مد حروف هجائية مخصوصة .

وهو المد الزائد على المد الطبيعي لوجود سبب موجب لهذه الزيادة ، من همز أو سكون ، وينقسم إجمالاً إلى : مد متصل ومد منفصل ، مد لين ، مد بدل ، مد لازم ، مد عارض للسكون .

شروط المد

أساس المد

2- المد الفعلي

3- المد المعنوي

[- المد الطبيعي وحكمه :]

المد الطبيعي لا يزداد فيه على حركتين ولا ينقص منها، وسمى طبيعيا لأن صاحب السليقة العربية السليمة ينطقه كذلك.

ملاحظات	أمثلة	أقسامه
	(والنَّالَهُ الْحَدِيدُ، نَوْتِيهُ، نَوْحِيهَا).	1- كل كلمة فيها أحد الحروف الثلاثة السابقة ، التي هي شروط المد ، والتي لم يأت بعدها همز أو سكون
	(لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأَمْمَانِ سَبِيلٍ)	2- مد التمكين : ويكون عند اجتماع ياءين ، الأولى مكسورة مشددة والثانية ساكنة .
	(عَلِيمًا، حَكِيمًا، قَدَدًا، قَيْمًا).	3- مد العوض : ويكون عند الوقف على التنوين في الاسم المنصوب .

<p>يُستثنى لورش الهاء في الكلمة (يرضه لكم) فلا تمد عنده أصلًا.</p>	<p>(أم به جنة) إذ كان بعباد بصيراً).</p>	<p>4- مد الصلة الصغرى : وهو مد ينشأ عن وصل هاء الكنية بما بعدها إذا وقعت بين متحركين.</p>
	<p>(م ، س) ط ، آل) .</p>	<p>5- مد حروف هجائية مخصوصة في فواتح السور يرمز لها بعبارة : (حس طهر)</p>

2- المد الفرعي :

(1) المد بسب الهمزة : وفيه حالتان :

أ - حالة تقدم المد على الهمزة :

ملاحظات	الحكم	المثال	نوع المد
	وجوب مده ست حركات عند ورش من طريق الأزرق.	(والسماء. جاء، لتنوء. السوء. تفيء سيئت).	<u>1 مد متصل :</u> وهو ما اتصل فيه حرف المد مع الهمزة في كلمة واحدة

2 مد منفصل:

وهو ما انفصل
فيه حرف المد
عن الهمز،
بحيث يكون المد
في آخر الكلمة
والهمز في أول
الكلمة اللاحقة

وجوب مده
ست حركات
عند ورش من طريق
الأزرق.
(إنا أعطيناك
إنا أرسلناك.
قوا أنفسكم
وفي أنفسكم)

— قد يكون انفصال المد
عن الهمز حقيقياً، كما
في الأمثلة السابقة.
وقد يكون حكماً
مثل: (يأيها،
هؤلاء). لأن الياء
للنداء والهاء للتنبيه ليستا
أصليتين في الكلمتين.

— مما يندرج في
المنفصل: هاء الكناية إذا
جاء بعدها همزة قطع،
وكان ما قبلها متحركاً،
نحو: (وله
أسلم، هذه أنعام).

وكذا ميم الجمع المضمومة إذا جاء بعدها همز قطع في الوصل نحو : (إنهـم أـلـفـوا آباءـهـمـ، قولـكـمـ أو اـجـهـرـواـ . بهـ).

(تابع)

وإذا جاء بعدهما همز، سمي بـ مد اللين المهزـيـ، مثلـ: (هيـئةـ، شيءـ). ويقرأ بالتوسط في الـراـجـحـ وـزاـدـ بعضـ أـهـلـ الأـداءـ وـجـهـ الطـولـ. ويـسـتـشـنـىـ منـ ذـلـكـ كـلـمـتـاـ: (الـموـعـودـةـ وـموـئـلاـ)، فـتـقـصـرـانـ بلاـ خـلـافـ، وـكـلـمـتـاـ: (سوـءـاـهـمـاـ، سـوـءـاـتـكـمـ) وـخـلـافـ فـيـهـمـاـ مـحـصـورـ بـيـنـ القـصـرـ وـالـتوـسـطـ.

يقرأ بأحد

أوجه ثلاثة

: القصر(2)

التوسط(4)

الطول(6).

(خـوـفـ،

بـيـتـ،

والـصـفـ،

واـخـشـونـ،

الـحـسـنـيـنـ

3 مد اللين :

وهو كلـ واـوـ

وـيـاءـ سـكـنـتـاـ

وـانـفـتـحـ ماـ

قـبـلـهـمـاـ وـذـلـكـ

عـنـدـ الـوقـفـ

عـلـىـ الـكـلـمـةـ

بـحـيـثـ يـسـكـنـ

الـحـرـفـ الـذـيـ

بعـدـهـمـاـ.

ب- حالة تأخر المد عن الهمز : (مد البدل)

مد البدل : هو الكلمة جاء فيها حرف الهمز قبل المد ، سواء كان الهمز محققاً أو متغيراً بتسهيل أو متغيراً بنقل أو بإبدال

تعريف

فمثالي الهمز المحقق : (إِادُم ، ءامنوا ، أَوْتُوا ، إِيمَانًا) .

ومثال المتغير بتسهيل: (أَهْتَنَا ، أَمْنَتُمْ) .

المثال

ومثال المتغير بنقل : (مِنْ - أَمْنَ ، مِنْ أَوْتِي) .

ومثال المتغير بإبدال: (مِنْ السَّمَاءِ آيَةٌ) .

يقرأ مد البدل في الأصل بأحد أوجه ثلاثة : القصر (2)

الحكم

التوسط (4) ، الطول (6) .

يستثنى من مد البدل :

1- كل كلمة فيها ساكن صحيح قبل الهمز، مثل: (قرءان، مذئوماً، مسئولاً).

ملاحظات

2- الألف المبدلية من التنوين عند الوقف في مثل :

(دعاء، نداء)

3- كلمة (إِسْرَائِيل) عند الوصل.

4- كلمة (يواخذ) كييفما وقعت.

5- (عَادَا الْأَوْلَى) بالنجم.

6- كل حرف مد وقع بعد همز الوصل في الابتداء مثل :
(ايت، ايذن لي، او تم).

- ولد البدل علاقة بذوات الياء وبالمد العارض ومد اللين،
حيث يتعين أحد الأوجه الثلاثة للبدل أو بعضها دون الأوجه
الأخرى.

2) **المد بسب السكون** : وفيه حالتان :

أ - المد اللازم : وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون لازم في الكلمة .

ال الحكم	المثال	ال Cases
<p>- يلحق بالمد اللازم الكلمي، كلمات أخرى مثل: (ءا سلمتم، ءالذكرين، ءانتم)، وهذا على وجه إبدال الهمزة الثانية حرف مد، لأن الحرف الذي بعد المد ساكن في مد 6 حركات</p> <p>- يجمع المد اللازم الحرفي بنوعيه، حروف مخصوصة، تضمنتها عبارة: نقض عسلكة فجميعها تمد 6 حركات وجوباً.</p>	<p>أ - المد اللازم المثقل : وهو أن يأتي بعد ألف المدية حرف مشدد، وهو قسمان :</p> <p>1- مد كلمي مثقل : وهو ما كان في كلمة.</p> <p>2- مد حرفي مثقل: وهو ما كان في حروف مخصوصة هجاؤها ثلاثة أحرف، أو سطتها حرف مد و آخرها حرف مشدد.</p> <p>ب - المد اللازم المخفف : وهو قسمان :</p>	<p>أ - المد اللازم المثقل : وهو أن يأتي بعد ألف المدية حرف مشدد، وهو قسمان :</p> <p>1- مد كلمي مثقل : وهو ما كان في كلمة.</p> <p>2- مد حرفي مثقل: وهو ما كان في حروف مخصوصة هجاؤها ثلاثة أحرف، أو سطتها حرف مد و آخرها حرف مشدد.</p> <p>ب - المد اللازم المخفف : وهو قسمان :</p>

جدول التجويد

تمد ست حركات وجوباً عند ورش	(ءالان محياني)	- مد كلمي مخفف : ويكون عند مجيء ساكن لازم مخفف بعد الألف المدية في الكلمة واحدة.
	ق ن ص يس	- مد حربى مخفف : ويكون في حروف مخصوصة من فواحة السور، هجاؤها ثلاثة أحرف، أو سطتها حرف مد وآخرها ساكن.

بـ - المد العارض : وهو كل كلمة توفر فيها أحد حروف المد الثلاثة، وعرض لها السكون بسبب الوقف.

العلمينْ - يحيي ويميتْ - وامر بالمعروفْ - المؤمنونْ
والإله متابْ - الطلاق مرتانْ).

المثال

يقرأ المد العارض بأحد الأوجه الثلاثة: القصر (2) أو التوسط (4)
أو الطول (6).

الحكم

١- إذا توسط حرف المد بين الهمز والسكون العارض، مثل:
متكئنْ ، مئابْ ، مستهزءونْ ، امتنع وجه القصر وجاز
التوسط والطول، عملا بأقوى السبيلين.

٢- إذا كان أصل الكلمة الموقوف عليها بالسكون مدا متصلة،
مثل: قروءْ، السوءْ، لمن شاءْ). فليس لورش فيها إلا
الطول، عملا بأقوى الأسباب.

ملاحظات

٣- إذا كان أصل الكلمة الموقوف عليها بالسكون مدا لازما،
مثل: غير مضارّ، ولا جان... الخ، فليس لورش فيها إلا
الطول وجهها واحدا، عملا بأقوى الأسباب.

أسئلة تدريبية:

- عرف المد لغة واصطلاحاً، وبين شروطه؟
 - ما أسباب المد الفرعى؟
 - بين نوع المد ومقداره عند ورش في الكلمات الآتية:
نوتتها، والسماء، تفيء، تبوء، إنا أعطيناك الكوثر، ما أحفى لهم،
يأيها المدثر، عاتيـاهـ، الـآخرـةـ، الـإيمـانـ، عـازـرـ، أـهـتـنـاـ، هـؤـلـاءـ الـهـةـ
إـسـرـائـيلـ، مـذـءـوـمـاـ، دـعـاءـاـ، مـنـ اـمـنـ، مـنـ اوـتـيـ، لـاـ يـعـلـمـونـ، مـآـبـ،
مـتـكـئـينـ، تـشـاقـقـونـ، الـحـاقـةـ، مـدـهـامـتـانـ، مـحـيـاـيـ، كـهـيـئـةـ، شـيـءـ، موـئـلاـ.
 - اقرأ سورة نوح، واستخرج منها أنواع المدود.

الفتح والإمالة

الفتح هو الأصل في القراءة وفي كلام العرب بعكس الإمالة فهي خلاف الأصل (في المشهور)، وتحتاج إلى سبب، وقد وردت القراءة بها منقولة عن النبي ﷺ.

هي أن ينحو القارئ بالألف نحو اليماء وبالفتحة نحو الكسرة.

تعريف الإمالة

أولاً - إمالة كبرى: وتسمى إضجاعاً، وهي أقصى درجات

أقسامها:

الإمالة، ولا وجود لها في رواية ورش إلا في موضع واحد هو الماء من الكلمة ط(-)، وهذا هو المشهور.

ملاحظات:

إذا أردت معرفة

ثانياً - إمالة صغرى: وتسمى تقليل، وهي درجة بين الفتح

اليائي والواوي

والإضجاع، وقد وردت بها كلمات كثيرة في رواية ورش،

من الأسماء فتنه

فإن ظهرت اليماء على النحو الآتي:

فيلي مثل الفتى،

1 - الألف المتطرفة (في آخر الكلمة) المنقلبة عن ياء، وهي

قسمان:

فتیان/أنثی، آنسیان.

ـ قسم يشمل الكلمات التي تنتهي براء قبل اليماء، مثل:

وإن ظهرت الواو

اشترى - الذكرى - أهل القرى - يا بشرى... إلخ، وهذا

فواوي، مثل:

القسم يقرأ بالإمالة وجهاً واحداً (إلا كلمة: أريكم ففيها

صفا، صفوان/

الوجهان، والمشهور إمالتها).

عصا، عصوان.

— وقسم لا ينتهي براء قبل الياء، وهو على ضربين:
 أ/ ما يندرج ضمن رؤوس الآي واجبة الإملالة، وهي محفوظة لدى أهل الرواية وتشمل سورة معلومة هي (طه، النجم، المعارج، القيامة، عبس، النازعات، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق)

ويستثنى من ذلك أواخر كلمات سورة الشمس ففيها الوجهان (الفتح والإملالة)، وكذا سورة النازعات (من قوله تعالى: "أم السماء بنوها إلى آخر السورة) بسبب انتهائهما ~~بهما~~ ^{التائب}، إلا كلمة: من ذكرها في بالإملالة فقط لأجل الراء. مثل الكلمة ~~الهدى~~ في قوله تعالى: ﴿ قل ان ~~الهدى~~ هدى الله ~~رمه~~ ، وكلمة ~~رمى~~ في قوله تعالى: ﴿ ولكن الله ~~رمى~~ ~~رمه~~ ، وغيرها مما يقرأ بأحد الوجهين (الفتح والإملالة).

2- الألف المتطرفة المنقلبة عن واو، ورسمت في المصحف ياء، مثل: ~~القوى~~، ~~الضحى~~ ففيها الوجهان الفتح والإملالة، ويستثنى:

وأما في الأفعال
 فإنسب الفعل إلى
 ضمير المتكلم، فإن
 ظهرت الياء فيائي
 مثل: أتى،
 أتيت / سعى، سعيت
 وإن ظهرت الواو
 فواوي مثل: بحا،
 نحوت، علا، علوت،
 وهذا قال الناظم:
 والاسم ثن إن ترد
 حقيقته...
 والفعل فإنسب إن
 ترم معرفته.

أ/ كلمة: ما زَكِيَ منكم بالنور، فبالفتح فقط.

ب/ ما كان رأس آية في السور واجبة الإملاء، ككلمة العلي بطيه، وبالإملاء فقط.

3- ما جهل أصل ألفه: مثل: مَنِي، بَسِي، أَلِي... الخ، ففيه الوجهان، ويستثنى من ذلك أربع كلمات تفتح اتفاقاً وهي: (حتى، على، لدى، إلى).

4- الألف الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة كسراً أصلياً: مثل كلمات: الأبصر - كالفخار - بقسطار - عقبى الدار - جرف هـ - حمارك - أبصارهم - ديار هم... الخ

ويستثنى من ذلك كلمتا: الجار وجبارين، ففيهما الوجهان. 5- كلمة الكـ من أينما وقعت تقرأ بالإملاء وجهها واحداً بخلاف كلمة الكافرون وبالفتح.

6- أمال ورش ألف(حا) من مـ في فواحة السور السبع وهي: غافر، فصلت، الشورى، الزخرف، الدخان، الحاثية، الأحلاف. وأمال أيضاً ألف(هـ، يـ) من قوله تعالى: كـ عصـ. والراء في: ألمـ، أـلـ.

فائدة: يظن البعض أن كل ما ورد في سور واجبة الإملاء من الكلمات التي تنتهي بباء تمام وجوباً، وليس كذلك، بل الذي يمال منها ما كان رأس آية فقط، ولذلك فهناك أربعون كلمة في هذه السور يجوز فيها الفتح والتقليل، وهي كما يلي:

- سورة طه: (أَتَاكُمْ مُوسَى وَيَلِكُمْ إِمَامٌ خَطَّا يَانَا مُوسَى أَنْ اسْرَ مُوسَى فَتَولَى إِلَيْهِ مُوسَى وَإِلَهُ مُوسَى أَلْقَى السَّامِرِيُّ عَنْدَ الْوَقْفِ عَلَى أَلْقَى فَتَعَالَى اللَّهُ عَنْدَ الْوَقْفِ عَلَى فَتَعَالَى أَنْ يَقْضِي وَعَصَى آدَمُ أَجْبَاهُ هَدَاهُ لَمْ حَشِرْتَنِي أَعْمَى).
- سورة النجم: (فَأَوْحَى إِذْ يَغْشِي السَّدْرَةَ وَمَا تَهُوي الأَنْفُسُ عَمَنْ تَوْلِي وَأَعْطَى قَلِيلًا ثُمَّ يَجزِّاهُ هُوَ أَغْنِي فَغَشَاهَا).
- سورة المعارج: كلمة: فَمَنْ ابْتَغَى فَقَطْ.
- سورة القيامة: (بَلَى وَلَوْ أَلْقَى أَوْلَى لَكَ ثُمَّ أَوْلَى لَكَ).
- سورة النازعات: (هَلْ أَتَاكُمْ إِذْ نَادَاهُ مِنْ طَغْيَى وَنَهْيَى).
- سورة الأعلى (الذِي يَصْلِي النَّارَ الْكَبْرِيَّ عَنْدَ الْوَقْفِ عَلَى يَصْلِي).

ياءات الإضافة والياءات الزوائد

نوع الياء	تعريفها	أمثلة	عددها	كيفية قراءتها
ياء الإضافة	هي الياء الدالة على المتكلم المفرد، وتنصل بالأسماء والأفعال والحروف. وعلامتها جواز إبدالها بكاف أو هاء، مثل: فطرني، فطرك. فطره	﴿ قال عذابي أصيّب به من أشاء ورحْمتي وسعت كل شيء ﴾، ﴿ لعلِي أعمل صالحاً ﴾	عددها في القرآن بحسب رواية ورش اثنا عشر وما تنان 212 شروط وقواعد مضبوطة يطول شرحها وتراجع في مظاهاها (راجع مثلا كتاب النجوم الطوالع للمارغنى).	الخلاف في ياءات الإضافة منحصر في فتحها أو إسكافها بحسب إسكافها بحسب شروط وقواعد مضبوطة يطول شرحها وتراجع في مظاهاها (راجع مثلا كتاب النجوم الطوالع للمارغنى).

الياءات الزوائد	هي ياءات متطرفة زائدة في التلاوة على رسم المصحف، تثبت وصلاً وتحذف وقفاً.	ومجموع الياءات الزوائد عند ورش، سبع وأربعون ياء، هي كما يلي: الداع إذا دعان (البقرة 185)، ومن اتبعن (آل عمران 20) فلا تسألن (هود 46)، يوم يات (هود 105)، وعيد، دعاء (إبراهيم 42، 17)، أخرتن، المهدى (الإسراء 62، 97)، المهدى، يوتين، نبغ، تعلمون، يهدين (الكهف 93، 17)، ألا تتبعن (طه 93)، الباد، نكير (الحج 42، 23)، أتمدون، عاتين (النمل 34)، أن يكذبون (القصص 34)، الجواب نكير (سبأ 13، 45)، نكير (فاطر 26)، ولا ينقدون (يس 23)، إن كدت لتردين (الصفات 56)، التلاق، التnad (غافر 15، 32)، ومن آياته الجوار (الشورى 32)، ترجمون، فاعتزلون (الدخان 21، 20)، وعيد، وعيد، المناد (ق 41، 45، 14)، الداع مرتان، نذر ست مرات (القمر 6، 8، 16، 18، 21، 30، 37)، نذير، نكير (الملك 17، 18)، يسر، بالواد، أكرم من، أهنن (الفجر 16، 15، 9، 4).	ومجموع الياءات الزوائد عند ورش، سبع وأربعون ياء، هي كما يلي: الداع إذا دعان (البقرة 185)، ومن اتبعن (آل عمران 20) فلا تسألن (هود 46)، يوم يات (هود 105)، وعيد، دعاء (إبراهيم 42، 17)، أخرتن، المهدى (الإسراء 62، 97)، المهدى، يوتين، نبغ، تعلمون، يهدين (الكهف 93، 17)، ألا تتبعن (طه 93)، الباد، نكير (الحج 42، 23)، أتمدون، عاتين (النمل 34)، أن يكذبون (القصص 34)، الجواب نكير (سبأ 13، 45)، نكير (فاطر 26)، ولا ينقدون (يس 23)، إن كدت لتردين (الصفات 56)، التلاق، التnad (غافر 15، 32)، ومن آياته الجوار (الشورى 32)، ترجمون، فاعتزلون (الدخان 21، 20)، وعيد، وعيد، المناد (ق 41، 45، 14)، الداع مرتان، نذر ست مرات (القمر 6، 8، 16، 18، 21، 30، 37)، نذير، نكير (الملك 17، 18)، يسر، بالواد، أكرم من، أهنن (الفجر 16، 15، 9، 4).
-----------------	--------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

فإذا علمت هذه الياءات الزوائد فالالتزام بحفظ مواطنها لتميزها عن
ياء الإضافة في قراءتك لكتاب الله تعالى.

ملاحظة: وهناك كلمات كتبت في المصحف باء زائدة ولكنها لا
تنطق وصلا ولا وقفا، وهي:
من تلقاء نفسي (يونس 25)، نبأ المرسلين (الأنعام 34)، وإيتاء ذي
القربى (النحل 90)، ومن آناء الليل (طه 130)، أو من وراء
حجاب (الشورى 51).

مخارج الحروف

تعريف المخرج : هو الحيز الذي ينشأ منه الحرف، ويعرف موضع خروج الحرف بتسكنيه أو بتشدیده، فحيث انتهى الصوت فثم مخرجـه.

أقسام المخارج وحروف كل مخرج

2 - اللسان

1 - الحلق

- أقصى اللسان : ويخرج منه : ق - ك - ل - ف - هـ

- أقصى الحلق : ويخرج منه : ء - هـ

- وسط اللسان : ويخرج منه: ح - ش - غـ

- وسط الحلق : ويخرج منه : ع - ح

- حافة اللسان مع ما يلي الأضـاس العـليـا: ويخـرـجـ منه : حـ

- أدنى الحلق : ويخـرـجـ منه : غـ

من أدنـىـ حـافـةـ اللـسانـ إـلـىـ منـتـهـىـ طـرـفـهـ معـ ماـ يـحـاذـيـهـماـ منـ

- لـثـةـ الضـاحـكـ : مـخـرـجـ الـلـامـ : لـ

- أدنى الحلق : ويخـرـجـ منه : غـ

- تحـتـهـ قـلـيـلاـ : مـخـرـجـ التـونـ : نـ

- تحـتـهـ قـلـيـلاـ : مـخـرـجـ الرـاءـ : رـ

- طـرـفـ اللـسانـ: معـ أـصـوـلـ الثـنـيـاـ العـلـيـاـ: وـيـخـرـجـ منهـ : طـ - دـ - تـ

- طـرـفـ اللـسانـ معـ أـطـرـافـ الثـنـيـاـ العـلـيـاـ: وـيـخـرـجـ منهـ : ظـ، ذـ، ثـ

- طـرـفـ اللـسانـ منـ باـطـنـ الثـنـيـتـيـنـ العـلـيـيـنـ: وـيـخـرـجـ منهـ : صـ، رـ، سـ

أقسام المخارج وحروف كل مخرج (تابع)

4- الخيشوم

3- الشفتان

وهو أقصى الأنف ، وترجع منه الغنة ، وهي صوت لذيد رخيم . وتكون الغنة في النون الساكنة والتنوين وفي الميم الساكنة عند الإخفاء أو الإدغام ، كما تكون في النون والميم المشددين .

من باطن الشفة السفلی وطرف

الثنيتين العلیین : مخرج الفاء :

من بين الشفتین : مخرج الميم

والباء والواو :

مذهب سيبويه ومن وافقه أن مخرج الألف (أ) من أقصى الحلق ، ومذهب الخليل والأكثرین أن حروف المد الثلاثة (أ، و، ي) مخرجها الجوف ، فعلى هذا الرأي يكون الجوف مخرجاً مستقلاً .

ملاحظة

صفات الحروف

تعريف الصفة : هي كيفية تعرض للحرف عند النطق به من صاحب النطق الصحيح والطبع السليم، كتفخيم المفخم وجهر المجهور وهمس المهموس إلخ.

أقسام الصفات

1- قسم له ضد

تعريفها	الصفة
وهو قوة التصويت بالحرف لقوة الاعتماد عليه في مخرجه حتى منع جريان النفس الكثير، وحرروفه ماعدا حروف الهمس.	1- الجهر
ضعف التصويت بالحرف لضعف الاعتماد عليه في مخرجه حتى جرى معه النفس، وحرروفه مجموعة في عباره: فتح شلص سكت	2- الهمس
لزوم الحرف موضعه لقوة الاعتماد عليه في مخرجه حتى جبس الصوت معه، وحرروفه بمجموعة في عباره: أجد قط بكت	3- الشدة

الخوازة - ٤

ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف
فيرتفع الصوت معه ، وحروفه مجموعه في عبارة

5- الاستعارة

مُهَاجِرَةُ الْمُؤْمِنِينَ

انحطاط اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف
فينحط الصوت معه ، وحروفه ماعدا حروف الاستعلاء

الاستفال

وهو اقتراب اللسان من الحنك الأعلى حتى يكاد يلتصق به وينطبق عليه، وحروفه أربعة : ص - ض - ط - ظ

الاطلاق - 7

ابتعاد اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف حتى يمر بينهما النفس، وحروفه ما عدا حروف الإطباقي

الفتح

وهو لغة المنع، والمراد هنا عدم خروج الحروف بيسر لقلها، وحروفه ما عدا حروف الإذلاق.

الاصوات - 9

من الذلالة وهي الفصاحة ، المراد هنا خروج الحرف
بيسر لفنته، وحروفه مجموعة في عبارة : **فِرْ** من لـ

الإذلاق - 10

2 - قسم لا ضده :

تعريفها	الصفة
هو صوت زائد يشبه صوت الطائر أو صفير الإنسان، وحرروفه ثلاثة هي : ص - ز - س	1 - الصفير
صوت يحدث عند خروج الحرف ساكننا لشدة لزومه موضعه، وحرروفه مجموعة في عبارة : قطب جد خروج الحرف بسهولة ولين، وحرروفه اثنان : الواو والياء الساكتان المفتوح ما قبلهما.	2 - القلقلة
ميل الحرف عن مخرجه حتى يتصل بمخرج حرف آخر، وحرروفه اثنان : الراء واللام	3 - الانحراف
الموصوف به حرف الراء ، وذلك لكونها قابلة لارتعاد طرف اللسان عندها فتكرر، وهي صفة ممنوعة في الراء يجب تركها	5 - التكرير
انتشار الصوت في الفم واللسان عند النطق بالحرف، الموصوف به حرف الشين .	6 - التفشي
امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها، الموصوف بها حرف الضاد	7 - الاستطاله

ملاحظات :

- 1 - زاد البعض صفة ثامنة للقسم الثاني (مala ضد له) وهي صفة الغنة، وقد سبق الحديث عنها في أول هذه الرسالة، فلا داعي لتكرار الكلام هنا.
- 2 - قد توصف بعض الحروف بالهمس والشدة في نفس الوقت، كالكاف والتاء ، ولا تناقض في ذلك، لأن الشدة تستلزم انحباس الصوت والهمس يستلزم جريان النفس، ولا مانع أن يجري النفس في الحرف ولا يجري معه الصوت، كما لامانع أن يجري الصوت ولا يجري النفس.

أسئلة تدريبية:

- ما المقصود بخرج الحرف، وكيف يتم تحديد المخرج ؟
- كم عدد المخارج عند ابن الجزري ومن وافقه؟
- كم حرفا يخرج من أقصى الحلق؟
- كم حرفا يخرج من وسط اللسان؟
- كم حرف يخرج من الشفتين؟
- حدد بدقة مخرج الصاد.
- حدد مخرج الغنة.
- ماذا تمثل هذه العبارة: "فحثه شخص سكت"
- ماذا تمثل هذه العبارة: "فر من لب"

جدائل التجويف

ملحق يتضمن

ترجمة القراء العشرة ورواياتهم

1. نافع المدنى : هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم مولى جعونة ابن شعوب الليثي، أصله من أصفهان ويكنى أبو رويم، كان حسن الخلقة والخلق، تلقى القراءة عن سبعين من التابعين منهم يزيد بن القعاع وعبد الرحمن بن هرمز وشيبة بن ناصح القاضي وغيرهم، رضي الله عنهم.

توفي بالمدينة سنة 169 هـ. أشهر الرواية عنه ورش و قالون :
ش - ورش : هو عثمان بن سعيد المصري ، يكنى أبو سعيد، وورش لقب له، لقب به لشدة بياضه، كان جيد القراءة حسن الصوت، انتهت إليه رئاسة الإقراء بمصر في زمانه. توفي سنة 197 هـ.

ص - قالون : هو عيسى بن مينا المدنى، و قالون لقب له لقب به لجودة قراءته، ومن كراماته أنه كان لا يسمع شيئاً غير القراءانز توفي بالمدينة سنة 220 هـ.

2. ابن كثير المكي : هو عبد الله بن كثير الداري، مولى عمرو بن علقمة، وهو من التابعين ، تلقى القراءة عن عبد الله بن السائب المخزومي ومجاهد بن جبر وغيرهما، توفي بمكة سنة 120 هـ. أشهر الرواية عنه البزي و قبل

ض- البري : هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، مؤذن المكي مولىبني مخزوم، توفي بمكة سنة 240 هـ.

ط- قنبل : هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد المخزومي ولاء، لقب بقنبل نسبة إلى بيت بيت، توفي سنة 291 هـ.

3. أبو عمرو البصري : هو أبو عمرو بن العلاء، وقيل اسمه زبان، كان إمام البصرة ومقرئها، وكان أعلم الناس بالقراءان والعربية، توفي بالكوفة سنة 154 هـ.
وأشهر الرواية عنه الدوري و السوسي :

ظ- الدوري : هو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي الأزدي النحوي البغدادي، والدوري نسبة إلى الدور موضع بغداد، توفي سنة 246 هـ.

ع- السوسي : هو صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن الجارود، كان مقرئاً ضابطاً محرراً ثقة، توفي سنة 261 هـ.

4. ابن عامر الشامي : هو عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربعة اليحصبي، من التابعين، ليس في القراء السبعة ولا العشرة من العرب غيره وغير أبي عمرو البصري (فهما العربيان الوحيدان ، وبباقي القراء موالي)، توفي بدمشق سنة 118 هـ.

وأشهر الرواية عنه ابن ذكوان و هشام :

د-ابن ذكوان : هو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي الدمشقي، كان شيخ الإقراء يالشام وإمام الجامع الأموي، توفي بدمشق سنة 242 هـ.

ذ- هشام : هو هشام بن عمار بن نصر بن أبان بن ميسرة السلمي الدمشقي، كنيته أبو الوليد، عالم دمشق وخطيبها في زمانه، توفي سنة 245 هـ.

5. عاصم الكوفي : هو عاصم بن أبي النجود، ويقال ابن أبي بحدلة، من التابعين ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي ، توفي بالكوفة سنة 127 هـ . وأشهر الرواية عنه حفص و شعبة :

ر- حفص : هو حفص بن سليمان بن المغيرة الأستدي الكوفي، كان أعلم أصحاب عاصم بقراءة شيخه عاصم، قال عنه الذهبي : هو في القراءة ثقة ثبت ضابط، توفي سنة 180 هـ على الصحيح.

ز- شعبة : هو شعبة بن عياش بن سالم الكوفي الأستدي، كنيته أبو بكر، حجة من كبار أئمة السنة، توفي بالكوفة سنة 194 هـ.

6. حمزة الكوفي : هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الكوفي، أحد الأئمة السبعة، كان ثقة حجة عارفا بالفرائض والحديث إضافة إلى علمه بالقراءات، توفي سنة 156 هـ بحلوان ، مدينة في آخر سواد العراق.

وأشهر الرواية عنه خلف و خلاد :

س- خلف : هو خلف بن هشام البزار، كنيته أبو محمد، حفظ القراءان و عمره عشرة سنوات، توفي ببغداد سنة 229 هـ.

أ- خلاد : هو خلاد بن خالد الشيباني الصيرفي الكوفي، كنيته أبو عيسى، كان ثقة عارفا بمحودا ضايطا، توفي بالكوفة سنة 220 هـ.

7. الكسائي الكوفي : هو علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان النحوي مولى بني أسد، كنيته أبو الحسن، لقب بالكسائي لأنه أحقر في كساء، كان أعلم الناس بالنحو والقراءان، توفي سنة 189 هـ بالري.

وأشهر الرواية عنه الليث و حفص الدوري :

ب- الليث : هو الليث بن خالد المروزي البغدادي، كنيته أبو الحارث، توفي سنة 240 هـ.

ت- حفص الدوري : وقد تقدمت ترجمته ضمن تلاميذ أبي عمرو البصري، لأنه روى عنه وعن الكسائي.

فهؤلاء أئمة القراءات السبعة ، ويضاف إليهم ثلاثة أئمة، تكملة للعشر، وهم :

8. أبو جعفر المدني : هو يزيد بن القعقاع المخزومي المدني، من التابعين، عرض القرآن على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وعبد الله بن عباس وغيرهما. توفي سنة 130 هـ بالمدينة.

وأشهر الرواية عنه عيسى بن وردان و سليمان بن جماز :

ث- عيسى بن وردان : كنيته أبو الحارث، من قدماء أصحاب نافع، عرض القرآن على أبي جعفر وشيبة، ثم على نافع، توفي في حدود سنة 160 هـ.

ج- سليمان بن جماز : كنيته أبو الربع، عرض على أبي جعفر وشيبة ثم على نافع، مقرئ جليل، توفي بالمدينة بعد سنة 170 هـ.

9. يعقوب البصري : أبو محمد يعقوب بن إسحاق، كنيته أبو محمد، انتهت إليه رئاسة الإقراء بعد أبي عمرو بالبصرة، توفي سنة 250 هـ.

وأشهر الرواة عنه رويس و روح :

ح- رويس : هو محمد بن الم توكل اللولي البصري، ماهر بالقراءة مشهور بالضبط والإتقان توفي سنة 238 هـ.

خ- روح : هو أبو الحسن روح بن عبد المؤمن الهذلي مولاهم، البصري النحوي، توفي سنة 235 هـ، على خلاف في ذلك.

10. خلف : هو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار، البغدادي، وهو راوي حمزة المتقدم ذكره.

وأشهر الرواة عنه إسحاق و إدريس :

د- إسحاق : هو إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله بن يعقوب المروزي ثم البغدادي، الوراق، كنيته أبو يعقوب، توفي سنة 280 هـ.

ذ- إدريس : هو إدريس بن عبد الكريم الحداد البغدادي، كنيته أبو الحسن توفي سنة 292 هـ. فهو لاء القراء العشرة ورواهم، قراءهم صحيحة متصلة السند برسول الله - صلى الله عليه وسلم

- وقد نظم الحق ابن الجزري أسماءهم فقال - رحمه الله - :

ومنهم عشر شموس ظهرا *** ضياؤهم وفي الأيام انتشر
 حتى استمد نور كل بدر *** منهم، وعنهم كل نجم دري
 وهماهم يذكرون بيانى *** كل إمام عنه راويان
 فنافع بطيبة قد حظيا *** عنه قالون وورش رويا
 وأبن كثير مكة له باذ *** بز وقنبل له على سنذ
 ثم أبو عمر، فيحيى عنه *** ونقل الدوري وسوس منه
 ثم ابن عامر الدمشقي بسنذ *** عنه هشام وأبن ذكون ورد
 ثلاثة من كوفة، فعاصم *** فغنه شعبة وحفص قائم
 وحمزة عنه سليم، فخلف *** منه، وخلاة كلهم اغترف
 ثم الكسائي الفتى على *** عنه أبو الحارث والدوري
 ثم أبو جعفر الحبر الرضا *** فغنه عيسى وأبن جماز مضى
 تاسعهم يعقوب وهو الحضرمي *** له رويسن ثم روح ينتمي
 والعشر البزار وهو خلف *** إسحاق مع إدريس عنه يُعرف

فهرس الموضوعات

الفهرس

تصدير (بقلم المؤلف)	03
افتتاحية (بقلم الشيخ: محمد أمقران بن مالك)	05
مقدمة في علم التجويد	11
اللحن أقسامه	14
الاستعاذه والبسملة	15
أحكام النون الساكنة والتنوين	21
أحكام الميم الساكنة	29
حكم النون والميم المشددين	31
حكم اللام	32
أحكام الراء	36
إدغام المتماثلين والمتقاربين والمجانسين	40
المدود	45
الفتح والإماللة	57
ياءات الإضافة والياءات الزوائد	61
مخارج الحروف	64
صفات الحروف	66
ملحق (ترجمة القراء العشرة رواهم)	70

من إصداراتنا

دار المجدد للنشر والتوزيع

4 شارع بن شكريو عبد العزيز . سطيف ، الجزائر
النقال: 0698.38.16.09 / تليفاكس: 036.84.51.68

لِسْوَادِ

اسم المؤلف	اسم الكتاب
محمد سعيد مرسي	كيف تكون أحسن مربى في العالم
محمد سعيد مرسي	علاج أصعب مشكلات الأبناء
محمد سعيد مرسي	صناعة الموهوبين
محمد العريفي	إستمتع بحياتك
محمد الغزالي	جدد حياتك
خليفة بشاطة	فتاوی الشیخ القرضاوی للنساء
أحمد عبد الجود	الدعاء المستجاب
الإمام النووي	متن الأربعين النووية
الإمام النووي	شرح متن الأربعين النووية
علي محمد الصلاibi	الإيمان بالله جل جلاله
علي محمد الصلاibi	فکر الخوارج والشیعۃ
أحمد محمد متولی	وصایا خاتم الأنبياء ... للأطفال والناشئة
أحمد محمد متولی	سیرة الرسول ... للأطفال والناشئة
أحمد محمد متولی	قصص الأنبياء ... للأطفال والناشئة

ବ୍ୟାକିଳା

جدائل التجويد

هذا الكتاب

رسالة لطيفة معينة على قراءة القرآن الكريم وفق قواعده وضوابطه الصحيحة، أسميتها "جدائل التجويد". أضعها بين أيدي القراء والمهتمين بتصحیح القراءة واتقان تلاوة القرآن الكريم. تحقيقاً لقول الله عز وجل: ﴿ورَتَلَ الْقُرْآنَ تِرْتِيلًا﴾ وقول النبي صلى الله عليه وسلم: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة».

وان أولى ما يجب الاعتناء به، معرفة كيفية قراءة أحلى كلام وأصدق حجة وبرهان لأن اللحن (التحريف) في كتاب الله عز وجل، مع القدرة على إزالته، يعتبر معصية واساءة في حق كلام رب العالمين . فلنستجب لقوله تعالى: ﴿وَرَتَلَ الْقُرْآنَ تِرْتِيلًا﴾ .

والحمد لله رب العالمين

اهلوا الآن

أحكام التجويد (ورش)
شرح مبسط لمذكرة ابن بري
تأليف: عبد الحفيظ بن الراوي



برهان
ورش

٩٦٦٣ - ٣٣ - ١٩ - ٥٢

٩٧٨ - ٩٩٤٢ - ٩٣٣ - ١٨ - ٣ - ٩٠٩

٢٠٠٩ - ١٤ - ٦٢



العنوان: ٠٦٩٨٣٨١٦٠٩ / تليفون: ٠٣٦٨٤٥١٦٨

٠٩ شارع بن شكر ويعقب العزيز - سطيف - الجزائر

www.darelmoudjadio.com

دار المعدود للنشر والتوزيع

